. @ 205 @

(بنت كعبة اللذات في حرم الصبا % فحج إليها اللهو من كل جانب) .

ومحاسنه في الشعر كثيرة .

وتوفي سنة أربعين وخمسمائة رحمه ا تعالى .

وبقي بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء .

804 الخطيب الحصكفي .

أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الملقب معين الدين المعروف بالخطيب الحصكفي صاحب الديوان الشعر والخطب والرسائل ولد بطنزة ونشأ بحصن كيفا وقدم بغداد فاشتغل بالأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي المقدم ذكره وأتقنه حتى مهر فيه وقرأ الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي ا عنه وأجاد فيه ثم رحل عن بغداد راجعا إلى بلاده ونزل ميافارقين واستوطنها وتولى بها الخطابة وكان إليه أمر الفتوى بها واشتغل عليه الناس وانتفعوا بصحبته .

وذكره العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة فقال في حقه كان علامة الزمان في علمه ومعري العصر في نثره ونظمه له الترصيع البديع والتجنيس النفيس والتطبيق والتحقيق واللفظ الجزل الرقيق والمعنى السهل